تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا com.kwedufiles.www//:https

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://kwedufiles.com/16

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://kwedufiles.com/16arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://www.kwedufiles.com/16arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://www.kwedufiles.com/grade16

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد قاعود اضغط هنا

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا bot_kwlinks/me.t//:https

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

اللغة العربية

المختصر المفيد

تحيا الأمة
بإحياء
لغتها

الثاني عشر
٢٠٢٠م

الفصل الثاني

بلاغة

الموضوع	الصفحة
مقومات التجربة الشعرية .	٥:٢
الصورة الكلية.	٦
الصور البيانية	١٢:٧
المحسنات المعنوية (الطباق ، المقابلة)	١٥:١٣
المحسنات اللفظية (الجناس ، السجع)	١٧،١٦
الاقتباس	١٨
الأساليب الإنشائية (الأمر ـ النهي ـ الاستفهام ـ النداء)	٢٤:١٩

إعداد / محمد قاعود الشربيني

أولاً : التجربة الشعرية

❑ مفهوم التجربة الشعرية :

التجربة الشعرية هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت سيطرة مؤثر ما (موقف أو مؤثر) فينفعل به ويندمج فيه بوجدانه وفكره مستغرقاً متأملاً (انفعال) حتى يتفجر ينبوع الإبداع لديه فيصوغه بلغته الشعرية في قصيدة شعرية (تعبير لغوي).

يقول الشابي بعنوان نشيد الجبار:

سأعيش رغم الداء والأعداء كالنسر فوق القمة الشماء

أرنو إلى الشمس المضيئة هازئا بالسحب والأمطار والأنواء

لا ألمح الظل الكئيب ولا أرى ما في قرار الهوة السوداء

انفعل الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة الاستعمار البغيض ، وبظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط به الحاقدون ، وتشتد عليه وطأة المرض (موقف أو مؤثر) ، فتحركت عاطفته و تأثر وجدانه حينما مرّ بهذه الخبرة النفسية (انفعال) ، فعبر عن تجربته الشعرية الصادقة بلغته الشعرية بهذا النص (تعبير لغوي)

❑ المقومات التي تشكل التجربة الشعرية هي :

١. العاطفة : الحالة الشعورية للأديب من حيث الشعور بالحب والفرح أو الكره والحزن التي يعبر عنها الشاعر من خلال النص .

٢. الفكرة : ما يطرحه الشاعر من فِكَر تلخص رأيه وموقفه ورؤيته والتجربة الشعرية الناجحة هي التي يمتزج فيها العاطفة والفكر معًا .

٣. اللغة الشعرية : كل ما يستخدمه الشاعر في التعبير عن عاطفته وأفكاره ، مثل :

- ❑ الألفاظ والعبارات والتراكيب والأساليب
- ❑ الخيال (التشبيه والاستعارة والكناية)
- ❑ الموسيقا الداخلية (الجناس ، السجع ، الطباق ، تكرار الحروف أو الكلمات)
- ❑ الموسيقا الخارجية (الوزن والقافية)

السؤال الأول : اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

أيها الشـــــاكي الليالي إنـما الغبطــة فكـــــــــــره
ربَّما اسْتوطَنَتِ الكوخَ وما في الكـــــــــوخِ كِسْـــــرَهْ
وخَلَتْ منها القصورُ العـــــــــــالياتُ المُشْمَـخِـــــرَّهْ
تلمسُ الغصنَ المُعَرَّى فإذا فـــــــــي الغصنِ نُضـْرَهْ
وإذا رفَّتْ على القَفْرِ استوى مـــــــــاءً وخُضْـــــرَهْ
وإذا مَسَّـــــــتْ حصـــــــاةً صَقَلَتْهـــــا فهـــــيَ دُرَّهْ

١. **العاطفة : جاءت عاطفة الشاعر صادقة ممتزجةً بفكره . بيّنْ ذلك**

كراهية الشاعر للتشاؤم و النفور و الضيق ممن يتبرمون من الحياة ، و هؤلاء يخاطبهم الشاعر مشفقاً عليهم و داعيًا إياهم إلى التفاؤل و التماس أسباب السعادة و الإقبال على الحياة بنفس راضية .

٢. **الفكرة : جاءت فكرة الشاعر إنسانية نبيلة . وضح ذلك .**

جاءت فكرة الشاعر لتبين أن الغبطة فكرة إذا ملأت العقل دفعته إلى التماس أسباب السعادة و الإقبال على الحياة بنفس راضية متفائلة وقد اكتسبت هذه الفكرة إنسانيتها من خلال رغبة الشاعر الصادقة في استمالة المتشائمين و حثهم على التفاؤل و الاستمتاع بالحياة .

٣ـ **اللغة الشعرية :** (ألفاظ وعبارات وصور بيانية ومحسنات بديعية وموسيقى)

❖ **لعاطفة الشاعر أثر واضح فى التعبير والتصوير . دلل على ذلك من الأبيات السابقة**

❑ **الألفاظ الموحية** : امتزجت بعاطفة الشاعر الحارة التي صاغها ألفاظاً موحية ومنها
الغصن المعرى : القبح ، فإذا في الغصن نضرة : الجمال والحيوية
القفر : الخراب والدمار والتخلف ، فهي درّة : تدل على المنزلة العالية والقيمة السامية

روعة الخيال : كما جاءت الصور البيانية معبرة وجعلت أحاسيسه وعواطفه رؤى مدركة بالحواس.

❑ الغبطة فكرة : تشبيه بليغ ، شبه الغبطة بالفكرة ، ويدل على أن الإنسان يمتلك القدرة والإرادة على إيجاد السعادة بداخله
❑ استوطنت الكوخ : استعارة مكنية ، شبه الغبطة بإنسان يسكن الكوخ ، وتدل على حالة الرضا ٠
❑ **الاستعانة ببعض المحسنات غير المتكلفة :**
- المقابلة بين البيتين السابع والثامن ، وتبرز أثر الغبطة على أصحابها في حالتي وجودها واختفائها ٠
- ـ الطباق المعنوي بين (المعرى ، نضرة) يبين أثر الغبطة الجميل والتفؤل ٠
- ـ الطباق المعنوي بين (القفر ، خضرة)

❑ **الأساليب الإنشائية :** أيها الشـــــاكي الليالي
نداء غرضه استمالة المتشائمين وحثهم على تغيير نظرتهم وسلوكهم.
❑ وقد توافقت الموسيقى (الداخلية و الخارجية) مع عاطفة الشاعر ووجدانه وعبَّرت عن فكره .

السؤال الثاني: اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

١٤ـ أيُّها الباكي رويـــــــــــــداً لا يسدُّ الدمــعُ ثغـــــرَهْ
١٥ـ أيُّها العابسُ لن تُعطَى علـــــــــى التقطيـبِ أُجْـــــرَهْ
١٦ـ لا تكنْ مُرَّاً ، ولا تجعَـــــــــــلْ حيـــاةَ الغيـرِ مُـــرَّهْ
١٧ـ إنَّ من يبكي لهُ حَـــــــوْلٌ على الضحـــكِ وقـــــُدْرَهْ
١٨ـ فتَهَـــــلَّلْ وتَـــــــرَنَّمْ ، فالفتى العابـــسُ صَـخْـــرَهْ

❑ **التجربة الشعرية الصادقة يمتزج فيها الفكر بالعاطفة . وضح ذلك من خلال هذه الأبيات**

تمثل الأبيات تجربة شعرية صادقة ، حيث يشفق الشاعر على حال المتشائمين العابسين الذين يحرمون أنفسهم من الاستمتاع بمباهج الحياة ومظاهر العيد بها ، فبكاؤهم لا فائدة منه ، وعبوسهم لا يعود عليهم بالنفع ، وتشاؤمهم يؤثر عليهم وعلى غيرهم ، وينصحهم بالتهلل والابتسام ، واقتناص أوقات السعادة قبل فواتها ، فهم قادرون على ذلك فعلى الإنسان أن يقبل على الحياة بنفس طيبة راضية و روح متفائلة مستبشرة ليسعد فيها .

السؤال الثالث : اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

١٤ـ أيُّها الباكي رويـــــــــــــداً لا يسدُّ الدمــعُ ثغـــــرَهْ
١٥ـ أيُّها العابسُ لن تُعطَى علـــــــــى التقطيـبِ أُجْـــــرَهْ
١٦ـ لا تكنْ مُرَّاً ، ولا تجعَـــــــــــلْ حيـــاةَ الغيـرِ مُـــرَّهْ
١٧ـ إنَّ من يبكي لهُ حَـــــــوْلٌ على الضحـــكِ وقـــــُدْرَهْ
١٨ـ فتَهَـــــلَّلْ وتَـــــــرَنَّمْ ، فالفتى العابـــسُ صَـخْـــرَهْ

❑ **ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟ وما أثرها في التشكيل اللغوي للأبيات ؟**

العاطفة المسيطرة هي عاطفة " الإشفاق على الباكين العابسين الذين يحرمون أنفسهم من الاستمتاع بالحياة ٠ "ولهذا العاطفة أثرها في الألفاظ والتراكيب من مثل : أيُّها الباكي رويـــداً ـ لا تكنْ مُرَّاً ـ فتَهَـــــلَّلْ وتَـــــرَنَّمْ)

وأثرها في الأساليب : ـ أيها الباكي ٠ أيها العابس ٠ ـ لا تكن مرّا ٠ ـ تهلل – ترنم ٠

كلها أساليب إنشائية غرضها استمالة المتشائمين وحثهم على تغيير نظرتهم وسلوكهم

❑ وأثرها في الخيال : تبدو عاطفة الشاعر في الأبيات قوية صادقة ، ولذا جاء الخيال قويا ممثلا لها ، ومنه :

❑ لن تعطى على التقطيب أجره : كناية عن أن العبوس لا فائدة منه

❑ لا تكن مرا : استعارة مكنية ، شبه العابس بالنبات المرّ ٠

❑ الفتى العابس صخرة : تشبيه بليغ ، يوحي بالجمود وعدم الإحساس ٠

٢ـ حلِّلْ مقومات التجربة الشعرية في نص أي صبغ ذاك

١ـ يَالِســـــانَ الحـــــقِّ لا تنطَلِـــــق	فـــازَ بـــالحظوةِ أهـــلُ المَلَـــقِ
٢ـ علِّمونـــا يـــا أولـــي الحُظْـــوَةِ مـــا	قـــدْ عَلِمْـــتُم مِـــنْ طِـــلاءِ الخُلُـــقِ
٣ـ وامنحونـــا ذلِـــكَ الصِّـــبْغَ الـــذي	يُظهِـــرُ الحُســـنَ ويُخفـــي مـــا بَقـــي
٤ـ أو فَـــــدُلُّونا علـــــى صُـــــنّاعِهِ	نَجْتَليـــــهِ ببقايـــــا الرّمـــــقِ
٥ـ أيُّ صِـــــبْغٍ ذاك مَـــــا أعْجَبَـــــهُ	صـــادِقُ الغِـــشِّ وإنْ لـــمْ يَصْـــدُقِ

عكست الأبيات عاطفة الشاعر الصادقة . بيّنْ ذلك

يشعر الشاعر بالأسى والألم والمرارة لأن شيوع النفاق وبراعة أهله يخفي الحق ويسكت أهله كما يعبر عن ضيقه من شيوع خلق النفاق ، وسخريته من المجتمع الذي أصبح فيه أهل النفاق هم أهل الحظوة .

الفكرة : جاءت فكرة الشاعر صادقة . وضح ذلك .

الشاعر في هذه الأبيات يتحدث عن مشكلة اجتماعية انتشرت في المجتمع وهي النفاق و شيوع الوصولية و التملق إلى أصحاب الجاه وقد عرض لهذه المشكلة بأسلوب ساخر ويقصد الشاعر من ذلك : **رفضه للنفاق والمنافقين ، ونفوره منهم واحتقاره لهم وكراهيته لهذا الخلق الذميم .**

٣ـ اللغة : بيّنْ دلالة التشكيل اللغوي على عاطفة الشاعر وفكره

- ❑ **استطاع الشاعر توظيف خبرته اللغوية للتعبير عن الفكرة والعاطفة. وضح ذلك**
- ❑ **الألفاظ الموحية : امتزجت بعاطفة الشاعر الحارة التي صاغها ألفاظاً موحية ومنها**
  - **الصبغ** : تدل على أن النفاق يظهر المور على غير حقيقتها .
  - **صادق الغش** : تدل على براعة المنافقين ومهارتهم في نفاقهم لدرجة يلتبس على الآخرين فيظنونه صدقا .
- ❑ **روعة الخيال :** جاءت الصور البيانية لتعبر عن رفض الشاعر للنفاق والمنافقين ، ونفوره منهم واحتقاره لهم وكراهيته لهذا الخلق بأسلوب ساخر . ، ومن تلك الصور الخيالية :

الصبغ : استعارة تصريحية ، شبه النفاق بالصبغ الذي يظهر الحسن

طلاء الخلق : استعارة مكنية ، شبه النفاق بالطلاء ذي اللون الجذاب ، والخلق بالجدار الذي يطلى ، وتوحي بالزيف والخداع والنفاق .

- ❑ **الاستعانة ببعض المحسنات غير المتكلفة :**

الطباق بين (يظهر ، يخفي) : يبرز براعة المنافق في خداعه .

- ❑ **الأساليب الإنشائية : جاءت الأساليب الإنشائية لتعبر عن رفض الشاعر للنفاق والمنافقين ، ونفوره منهم واحتقاره لهم وكراهيته لهذا الخلق بأسلوب ساخر . ، ومن تلك الأساليب الإنشائية :**

ـ **علمونا ، امنحونا ، دلونا :** أمر للسخرية والتهكم والاستنكار .

ـ **ما أعجبه :** تعجب ، غرضه الدهشة والانبهار من براعتهم في الغش والنفاق (إنشائي غير طلبي)

- ❑ **توافقت الموسيقى (الداخلية و الخارجية) مع عاطفة الشاعر ووجدانه وعبَّرت عن فكره وأفكاره**

٢ـ الصورة الكلية

١ـ حلل الصورة الكلية في الأبيات التالية من نص الغبطة فكرة .

- وخَلَتْ منها القصـــــورُ العـــــــــالياتُ المُشْمَـخِرَّهْ
- تلمسُ الغصـــنَ المُعَرَّى فإذا فـــي الغصنِ نُضْرَهْ
- وإذا رفَّتْ على القَفْـــــــرِ استــوى مـــــــاءً وخُضْرَهْ
- وإذا مَسَّـــــــــتْ حَصـــــــــاةً صَقلتْـــــــها فـــهي دُرَّه

رسم الشاعر صورة كلية، وضح ذلك مبينا دلالتها الفنية.

تضافرت وتناغمت الصور الجزئية في المقطع السابق لتكون صورة كلية معبرة عن أثر الغبطة في الكون ؛ فالغبطـــة تلمس الغصن اليابس فيتحول إلى غصن مورق ، كما أنها تدور حول الصحراء فتتحول إلى واحة خضراء ، إلى جانب أنها تمس الحصاة فإذا بها تتحول إلى درة متلألئة .

يحدد عناصر الصورة الكلية (صوت ـ لون ـ حركة ـ تجسيم.)

خطوط الصورة:ـ

١ – لون : نراه في : (خضرة ، ماء ، درة ، نضرة } ٢– صوت : نسمعه في : { الشاكي ـ صقلتها }.

٣ – حركة : نحسها في : { رفت – تلمس – مست }.

دلالتها الفنية : تجسيم أثر السعادة على الكون فجعلت القبح جمالاً ويدل على براعة الشاعر

و قدرته على رسم صورة للمعنى تسمع و ترى و تحس كأنها مجسمة أمام القارئ فيزداد تفاعلا معها.

٢ـ حلل الصورة الكلية في الأبيات التالية من نص أي صبغ ذاك .

٦ـ ألْـــبَس الشّـــمسَ ظلامـــاً دَامِســـاً	وكِســـا الإظـــلامَ شـــمسَ المَشْـــرقِ
٧ـ علّمونـــا نَصـــفُ المـــرءَ بمـــا	لـــيسَ فيـــهِ ، مَـــنْ يُنـــافِقْ يَنْفُـــقِ
٨ـ يَمْـــنَحُ الفِطْنَـــةَ أغْبـــى خَلْقِـــهِ	والـــذّكاءَ المحـــضَ رأسَ الأحمـــقِ
٩ـ إنْ سَـــمعنا ناهِقـــاً قُلْنـــا لَـــهُ	إيـــه يـــا بُلبـــلُ بالصَـــبّ ارفُـــقِ
١٠ـ نَكـــذِبُ العَصْـــرَ كمـــا يَكْـــذِبُنا	بئْـــرُ مَـــيْنٍ فاســـقِ منهـــا واســـتَقِ

رسم الشاعر صورة كلية، وضح ذلك مبينا دلالتها الفنية.

تضافرت وتناغمت الصور الجزئية في المقطع السابق لتكون صورة كلية معبرة عن مظاهر النفاق في المجتمع فالنفاق يخفي الصورة الحقيقية للأشياء والمنافق تعلو مكانته وقلب المنافقون الحقائق فيصفون القبح بأروع مظاهر الجمال والحسن وقد تفشىَّ النفاق في المجتمع .

وخطوطها : اللون نراه في : { الشّمس ـ ظلاماً ـ دَامِساً ـ الإظلامَ ـ شمسَ المَشْرقِ }.

الصوت : نسمعه في : { سَمعنا ـ ناهِقاً ... }. الحركة نحسها في : { ألبس ـ كسا .... }.

ودلالتها الفنية : التجسيم : تجسيم قبح النفاق والمنافقين فالنفاق يخفي الصورة الحقيقية للأشياء فترى الشمس ظلاماً وقد قلب المنافقون الحقائق فيصفون القبح بأروع مظاهر الجمال والحسن .

و تدل على براعة الشاعر و قدرته على رسم صورة للمعنى تسمع و ترى و تحس كأنها مجسمة أمام القارئ فيزداد تفاعلا معها.

الصور البيانية

أولاً : التشبيه : عَقْـدُ مماثـلة بيْـنَ أمرينِ بهـدفِ إشراكهما في صفـةٍ أو أكـثر بأداةٍ

❖ **التشبيه الصريح** : المشبه والمشبه به واضحان ويمكن تحديدهما في التشبيه.

❖ **التشبيه التام : كأن القائد ثعلب في دهائه .**

القائد : مشبه ثعلب : مشبه به كأن : أداة التشبيه الدهاء: وجه الشبه

❖ **بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالاً .**

الطفلة : مشبه ، مثل : أداة التشبيه ، الزهرة : مشبه به ، رقة : وجه الشبه

❑ **التشبيه غير التام: طبع المؤمن كالنسيم .**

❖ طبع المؤمن : المشبه ، الكاف : أداة التشبيه ، النسيم : المشبه به

التشبيه الصريح (البليغ) : الرسول – صلى الله عليه وسلم – نور للبشرية .

تشبيه صريح (بليغ): شبه الرسول – صلى الله عليه وسلم – بالنور في هداية الناس .

صل بين المجموعة (أ) وما يناسبها من االمجموعة (ب)

التشبيه البليغ	صورته
أ ـ العيش نوم والمنية يقظة	(د) ـ الحال وصاحبها .
ب ـ ـ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مرّ السحاب	(جـ) ـ المضاف والمضاف إليه
جـ ـ ألبسك الله ثوب العافية	(أ) ـ المبتدأ والخبر
د ـ حمل الجنود على الأعداء سيلاً منهمرًا	(ب) ـ المفعول المطلق
	( ) الفاعل والمفعول به

(التَّشبيهُ التمثيليّ) تشبيه صريح : ما كان وجهُ الشّبَهِ فيه مُنْتَزَعاً مِنْ مُتَعَدِّدٍ .

- **قال تعالى : (مَثَلُ الَّذينَ يُنْفِقونَ أَمْوالَهُمْ في سَبيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ في كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ وَاللهُ واسِعٌ عَليمٌ).**

تشبيه صريح (تمثيلي) : شبه حالَ مَن يُنْفِقُ قَليلاً في سَبيلِ اللهِ فيَلْقى جَزاءً جَزيلاً بحال باذِرِ حَبَّةٍ أنبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ.

- **لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس مأوى سوى المقل**

تشبيه صريح (تمثيلي) : شبه حالة المجد بأنه ليس له مكان سوى منازل الشاعر بحالة النوم الذي ليس له مكان سوى المقل ليبرز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم .

التشبيه الضمني (غير الصريح) :

تشبيهٌ غيرُ مباشرٍ يُفْهَمُ مِن مَضمونِ الكلامِ لا مِنْ ظاهرِهِ ولا يصرح فيه بطرفي التشبيه ، ويكون الطرف الثاني دليلاً على صحة المعنى الذي قبله ولا تذكر فيه أداة تشبيه .

❑ **مثل : ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس**

التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس وكلاهما أمر مستحيل .

❑ **علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قُنةُ الجبل**

التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء .

❑ **يَقولُ الْمُتَنَبّي: وَما أَنا مِنْهُمُ بِالْعَيْشِ فيهِمْ وَلِكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغامُ (التراب)**

شبه الشّاعِرِ حاله فهو لا يَعُدُّ نَفْسَهُ مِنْ أَهْلِ دَهْرِهِ وَإِنْ عاشَ بَيْنَهُمْ بِحالِ الذَّهَبِ يَخْتَلِطُ بِالتُّرابِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِهِ. وَجْهُ الشَّبَهِ شَيْئانِ مُتَلازِمانِ وَالْفارِقُ بَيْنَهُما كَبيرٌ.

❑ **قال أبو فراس : تهونُ علينا في المَعالي نفوسُنا وَمَنْ يَخْطُبِ الحَسْناءَ لَمْ يُغْلِها المَهْرُ**

شبه الإنسان الذي تهونُ عليه نفسُه من أجلِ المعالي بمَنْ يهونُ عليه المَهْرُ الغالي من أَجْلِ خِطبةِ الحَسْناءِ.

❑ **أعيا زوالُكَ عنْ مَحَلٍّ نلتَهُ لا تَخْرُجُ الأقمارُ عَنْ هالاتِها**

أنتَ في تَعذُّرِ انتقالِكَ عنِ المَنْزِلةِ التي كَسَبتَها بِجِدِّكَ، مثلُ الأقمارِ التي لا تَخْرُجُ عَنْ هالاتِها .

❑ **ومِن الخيرِ بُطْءُ سَيْبِكَ عَنِّي أَسْرَعُ السُّحْبِ في المَسيرِ الجَهامُ**

شبه حال تأخُّر وُصولِ العطاء فهو دليلٌ على كثرتِهِ ؛ بحال السحبِ البطيئةِ في سَيْرِها فيكونُ ذلك دليلاً على غَزارةِ مائِها .

❑ قالَ أَبو تَمّامٍ: اصْبِرْ عَلى مَضَضِ الْحَسو د ؛ فَإِنَّ صَبْرَكَ قاتِلُهْ

فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَها إِنْ لَمْ تَجِدْ ما تَأْكُلُهْ

شَبَّهَ حالَ الْحَسودِ في مَوْتِهِ كَمَداً بِسَبَبِ صَبْرِكَ عَلَيْهِ بِحالِ النّارِ الَّتي يَأْكُلُ بَعْضَها بَعْضاً إِذا لَمْ تَجِدْ وَقوداً يُحْيِيها. ، وَوَجْهُ الشَّبَهِ شَيْءٌ يُؤْذي نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ لا يَجِدُ ما يُغَذّيهِ.

❑ وإذا أرادَ اللهُ نَشْرَ فَضيلةٍ طُويتْ أَتاحَ لها لِسانَ حَسودِ

لولا اشتعالُ النَّارِ فيما جاورَتْ ما كانَ يُعرَفُ طِيبُ عَرْفِ العودِ

التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه الفضيلةَ التي تَنْتَشِرُ بِسَبَبِ الحسود برائحة العودِ التي تَنْتَشِرُ بِسَبَبِ النَّار .

❑ لا تحقرنْ صغيراً في معاملةٍ إن البعوضةَ تدمي مقلةِ الأسدِ

تشبيه غير صريح : يطلب الشاعر ألا نزدري صغار الناس ولا نحتقرهم ، فالضرر والهلاك قد يكون بسببهم مثل البعوضة فقد يكون هلاك الأسد بسببها .

❑ تزدحم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام .

البيت السابق تشبيه الضمني وضح أثره في المعنى

التشبيه الضمني (غير الصريح) : يدلل على كثرة ازدحام الناس على باب الكريم بما يكثر وقوعه في صورة محسوسة في الواقع وهو كثرة الزحام على الماء العذب ليؤكد بذلك على كرم الممدوح .

❑ وقال أَبو الطيب: فإنْ تَفقِ الأَنام وأَنت مِنهمْ*** فإنَّ المسْكَ بعْضُ دمِ الغَزال

أنت وقد تميزت وفقت الخلق مع أنك منهم مثل المسك فاق دم الغزال وهو منه.

❑ وقال: أَعاذَك اللهُ مَن سِهامِهم*** ومخطئُ منْ رميَّهُ الْقمرُ

أنت وقد تولى الله حفظك ورفع منزلتك فلم تصل إليك سهام أعاديك ، مثل القمر يخطئ كل من أراد أن يرميه بسهم، وذلك لأنه أرفع محلا من أن يبلغه سهم راميه.

❑ وقال: لَيْس بالمنْكَرِ أَنْ برَّزْتَ سبْقاً*** غيْر مدْفُوع عن السَّبْق الْعِرابُ

ليس بعجيب أن تسبق الناس جميعا في سبيل المجد والشرف؛ فإنك كالجواد العربي الكريم الذي لا يجاريه غيره من أنواع الجياد.

ثانياً : الاستعارة : تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)

❖ **قالَ تَعالى: { الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ }**

استعارة حيث شبه الكفر الظلمات وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، شبه الإيمان بالنور وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وتوضح الصورة أهمية الإيمان لحياة الإنسان .

❖ **وَأَقْبَلَ يَمشِي في البِساطِ فَما درَى إلى البَحرِ يَسعَى أَمْ إلى البَدْرِ يرْتَقي**

استعارة حيث شبه الخليفة بالبحر في الكرم وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ن شبه الخليفة بالبدر في العلو وحذف المشبه وصرح بالمشبه به والصورة توضح كرم الخليفة.

❖ **قال تعالى : "واعتصمُوا بحبلِ اللهِ جميعا ولا تفرقوا "**

استعارة شبه الدين بالحبل فكما أن الدين يجمع المسلمين ويوحدهم ، فكذلك الحبل يربط الأشياء ويجمعها وفيها تجسيم لأهمية الدين لوحدة المسلمين.

❖ **وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع**

شبه المنية (الموت) بوحش مفترس وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه " أنشبت أظفارها "

❖ **عضَّنا الدهرُ بِنابهْ ... ليْتَ ما حلَّ بِنابهْ**

استعارة حيث شُبِّهَ الدهرُ بحيوان مفْترسٍ ، ثم حُذفَ المشبَّه به ورُمزَ إليه بشيءٍ من لوازمه وهو "عضَّ"

❖ **قالَ الْمُتَنَبّي مادِحاً: الْمَجْدُ عوفِيَ إِذْ عوفيتَ وَالْكَرَمُ وَزالَ عَنْكَ إلى أَعْدائِكَ الأَلَمُ**

شبه المجد بالإنسان وحذف المشبه به وأتى بشيء من لوازمه (عـوفِيَ) وقيمتها الفنية تشخيص كرم الممدوح

❖ **قال الشاعر : وإذا العنايةُ لاحظتْك عيونُها ...نَمْ فالمخاوِفُ كلُّهُنَّ أَمانُ**

شبه العناية بإنسان يلحظ وفيها تشخيص للأمان الذي يشعر به من يكون في رعاية الله تعالى .

وقال تعالى على لسان زكريا عليه السلام: {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا} (٤) سورة مريم

شُبِّهَ الرأسُ بالوقودِ ثم حذِف المشبَّه به، ورُمزَ إليه بشيءٍ من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنيةِ، والقرينةُ إثبات الاشتعالِ للرأس..

❑ **صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)**

(أ)	(ب)
أ – انقض الجندي أسدا على أعدائه	(د) - تشبيه تمثيلي
ب – قاد الأسد جنوده في المعركة	(ج) - استعارة مكنية
ج – زأر الجندي في وجه الأعداء	(أ) - تشبيه بليغ
د الجندي وهو يركض خلف عدوه كالأسد الذي يعدو وراء فريسته	(ب) - استعارة تصريحية
	( ) - تشبيه ضمني

الكناية

هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي ... لتوضيح الكلام

السابق بمثال يقول : **أبي نظيف اليد** :(من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقذار ، وإنما يقصد المعنى الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من : العفة أو الأمانة، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير

❑ **مثال آخر :قال تعالى (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ))**

لو تأملنا الآية السابقة نجد أن المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه الآية الذي يتوّلد ويظهر في ذهننا من) :الندم الشديد (حيث إن من ظلم نفسه بكفره بالله ورسوله ولم يستجب لدعوة الإيمان يرى مصيره المرعب يوم القيامة ألا وهو الإحراق في النار فيندم على ما كان منه في الحياة في وقت لا ينفع فيه الندم ، فيعض على يديه .

أنواع الكناية

١ـ كناية عن صفة : وهى التي يكنى بالتركيب فيها عن صفة لازمة لمعناه مثل (الكرم ـ العزة ـ القوة ...

مثال : قال تعالى (وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ)

وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ= كناية عن صفة البخل وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ: كناية عن صفة التبذير

فلان ألقى سلاحه : كناية عن الاستسلام ، فلان نقي الثوب : كناية عن النزاهة والطهارة .

٢ـ كناية عن موصوف :وهى التي يكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف (العرب ـ اللغة ـ السفينة...

وهى تفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف.

مثال: (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ **كَصَاحِبِ الْحُوتِ**) كناية عن سيدنا يونس .

قال الشاعر : يا **ابنة اليم** ما أبوك بخيل كناية عن السفينة .

٣ـ كناية عن نسبة :وهى التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شئ متصل بالموصوف (كنسبته إلى الفصاحة ـ البلاغة ـ الخير (حيث نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه..

❑ **مثال : الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه**

كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة ؛ لأنها في بيانه وإلى البلاغة ؛ لأنها في لسانه.

مثال : (الفضل يسير حيث سار فلان) كناية عن نسبة الفضل إليه.

سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

الفرق بين الكناية والاستعارة : تختلف عن الاستعارة في وجود قرينة بالاستعارة تمنع من إرادة المعنى الأصلي بينما في الكناية يجوز إرادة المعنى الأصلي .

، فحين أقول: **سمعت أسداً يحكي بطولاته في المعارك** ، فـ (أسد) هنا استعارة، والقرينة (يحكي) وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي ، فلا يوجد أسد يحكي أو يتكلم ، بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي ، **فحينما نقول أخي طاهر الثوب. (كناية عن العفة)**

فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو أن أخي طاهر الثوب

❑ **ومن أمثلة الكناية في الشعر :**

❑ **قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان**

كناية عن القلوب موضعها :(مواطن الكتمان) نوع الكناية هنا (كناية عن موصوف)

سر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل مع تجسيم المعنوي في صورة حسية

❑ **قال المتنبي : فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب**

الكناية في البيت عن صفة : البيت به كنايتان

الأولى : موضعها : **وبسطهم حرير** : لازم المعنى فيها : العزة والغنى

الثانية موضعها : **وبسطهم تراب** : لازم المعنى فيها المذلة والفقر

سر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل مع تجسيم المعنوي في صورة حسية

❑ **و من في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب**

الكناية في البيت عن موصوف : البيت به كنايتان

الأولى : موضعها : من في كفه منهم قناة : لازم المعنى فيها :الرجل القوي

الثانية موضعها موضعها : كمن في كفه منهم خضاب: لازم المعنى فيها : المرأة المترفة

سر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل مع تجسيم المعنوي في صورة حسية

❑ **قال الشاعر : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما**

الكناية في البيت عن صفة موضعها : على أقدامنا تقطر الدما ، لازم المعنى فيها :الشجاعة

الدليل على المعنى: الدماء على ظاهر القدم

سر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل مع تجسيم المعنوي في صورة حسية

❑ **اليمن يتبع ظله و المجد يمشي في ركابه**

في البيت كنايتان نوع الكناية كناية عن نسبة

الشطر الأول كناية عن نسبة اليمن للممدوح ، الشطر الثاني كناية عن نسبة المجد إليه

أ ـ المحسنات المعنوية

الطباق

❑ **الطِّبـاقُ:** هو الجمعُ بينَ معنيين متقابلين، أي بينَ الكلمةِ وضدّها "عكسِها" أو بين المعنى وضدّه،

وهـو نـوعانِ: (**طِباقُ الإيجاب** و **طِباقُ السَّلْبِ**)

❑ **طِباقُ الإيجاب :** وهو الذي يكونُ فيه التضادُ بينَ معنيينِ مثبتينِ

أي **لمْ يختلفْ فيه الضدّان إيجابًا وسَلبًا،** مثل: **أحبُّ** الصّدقَ **وأكرهُ** الظّلمَ.

❑ **طِباقُ السَّلْبِ :** وهو الذي يكونُ فيه التضادُ بينَ معنيينِ أحدُهما مثبتٌ والآخرُ منفيٌ

أي اختلفَ فيه الضدّان إيجابًا و سَلبًا، مثل: **أحبُّ** الصّدقَ و **لا أحبُّ** الظّلمَ.

❑ **صورُ طباقِ الإيجاب : يأتي في الأساليبِ الأدبيّةِ النّثريّةِ والشّعريّة**

ويكونُ طباقُ الإيجاب : بالجمعِ بينَ :

❑ **اسمين متضادين:** (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَ الْبَصِيرُ)

تأمّلْ الآيةَ الكريمةَ جيّدا تجدْ أن التضادَ بينَ اسمينِ متضادينِ هما :

الأعمى x البصير . والتضادُ حصل بين معنيين مثبتين **أي لم يختلف فيه الضدّان إيجابا وسَلبا** .

❑ **فعلين متضادين** ، مثل : قوله تعالى: {وَأَنَّهُ هُوَ **أَضْحَكَ وَ أَبْكَى** }

تأمّلْ الآيةَ الكريمةَ جيّدا تجدْ أن التضادَ بينَ فعلينِ متضادينِ هما

أضحك x أبكى . والتضاد حصل بين معنيين مثبتين أ **ي لم يختلف فيه الضدّان إيجابا وسَلبا .**

❑ **حرفين متضادين** ؛ مثل : قوله تعالى: {لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ}

تأمّلْ الآيةَ الكريمةَ جيّدا تجدْ أنّ التضادَ بينَ حرفينِ متضادينِ هما :

لها x عليها . فالجمعُ بينَ حرفيّ الجر" اللّام وعلى" مطابقةٌ ،

لأنّ في" اللّام" معنى المنفعةِ وفي "على" معنى المضرّةِ وهما متضادانِ،

❑ **ويكونُ طباقُ الإيجاب : بالجمعِ بينَ لفظينِ من نوعينِ مختلفين :**

❖ **فعلٍ واسم :** مثل : قولُه تعالى:{وَمَن **يُضْلِلِ** اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ **هَادٍ**}

تأمّلْ الآيةَ الكريمةَ جيّدا تجدْ **أن التضادَ بين فعلٍ واسم** هما : **يضلل X هاد**

فإنّ أحد المتضادين **فعل وهو" يضلل"** و **الآخر اسم وهو « هاد ".**

❖ **اسم وفعل :** مثل قوله تعالى: {أَوَ مَن كَانَ **مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ** }

تأمّلْ الآية الكريمة جيّدا تجد التضادّ بينَ نوعينِ متضادينِ مختلفينِ هما :

مَيْتاً X أَحْيَيْنَاه فإنّ أحد المتضادين اسم وهو" ميتاً" والآخر فعل وهو "أحييناه".

❑ **صور طباق السلب :**

❖ **يكونُ بينَ فعلين أحدُهما مثبتٌ والآخرُ منفيٌ :**

مثل : قال تعالى : (فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ **يَعْلَمُ** وَأَنتُمْ **لَا تَعْلَمُونَ**)

تأمّلْ الآية الكريمة جيّدا تجد التضادّ بين (يعلم) و (لا تعلمون) و هذا الطّباقُ (طباقُ سلب)، لأنه جمعَ بينَ كلمتينِ مختلفتينِ في المعنى باستعمال المعنى الأول مثبتا والمعنى الثاني منفيّا .

❖ **يكون بين اسمين أحدُهما مثبتٌ والآخرُ منفيٌ :**

مثل : رَأْيُكَ قَدْ يَكونُ **صَحيحاً** أَوْ **غَيْرَ صَحيحٍ .**

تأمّلْ الجملةَ السابقةَ جيّدا تجدْ التضادّ بين اسمين أحدُهما مثبتٌ والآخرُ منفيٌ

صَحيحاً وْ غَيْرَ صَحيحٍ و هذا الطّباقُ (طباقُ سلب)، لأنه جمعَ بينَ كلمتينِ مختلفتينِ في المعنى باستعمالِ المعنى الأول مثبتًا والمعنى الثاني منفيًّا

❖ **يكونُ بينَ فعلين أحدُهما نهيٌ والآخرُ أمرٌ**

مثل : قوله تعالى: { **لاَ تَقُلْ** لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا و **قُل** لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً}،

تأمّلْ الآية الكريمة جيّدا تجد التضادّ بين **(لا تقل) و (قل)** وّ هذا الطّباقُ (طباقُ سلب)، لأنه جمعَ بينَ كلمتينِ مختلفتينِ في المعنى باستعمال المعنى الأول نهي والمعنى الثاني أمر

المقابلــة

أَنْ يُؤْتَى بمعنيَيْنِ أَو أكثرَ، ثُـمَّ يُـؤْتَى بمـا يُقابِـلُ ذلك على التَّرتيـبِ.

ـ قال تعالى : (فليضحكوا قليلاً و ليبكوا كثيرا) { فليضحكوا ـ قليلاً x ليبكوا كثيرا }

❑ استخرج المقابلة في كل نص مما يلي:

قال ﷺ للأنصار : " إنكم لتكثرون عند الفزع و تقلون عند الطمع	تكثرون ـ الفزع x تقلون ـ الطمع مقابلة
قال الشاعر : ما أَحْسَنَ الدِّينَ والدُّنْيا إذا اجْتَمَعا وأَقْبَحَ الكُفْرَ و الإفْلاسَ بِالرَّجُلِ	أَحْسَنَ ـ الدِّينَ ـ والدُّنْيا X وأَقْبَحَ ـ الكُفْرَ ـ الإفْلاسَ (مقابلة)
فأمّا مَنْ أَعْطى وَاتّقى و صَدَّقَ بِالحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِليُسْرى وَأَمّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنى وَكَذَّب بِالحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى	....
قال صلى الله عليه وسلم : { إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ}	....

٢ـ مَيِّز الطباقَ مِنَ المقابلةِ ، مُحدِّداً مَوضِعَ كُلٍّ منهما فيما يلي:

ـ قال ﷺ : " حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكارهِ ، وحُفَّت النّار بالشهواتِ "	.....
ـ النّاسُ نيامٌ فإذا ماتوا انتبهوا .	.....
ـ قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتوي الّذينَ يَعْلَمونَ وَالّذينَ لا يَعْلَمونَ).	.....
ـ قال الشاعر :فإمَّا حياةٌ تَسُرُّ الصَّديقَ وَإِمَّـا مَماتٌ يَغيـظُ العِـــدَا	.....
ـ قال تعالى: { وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا }	.....
ـ لَئِنْ ساءَني أَنْ نِلْتِني بِمَساءَةٍ ... لقَدْ سَرَّني أَنّي خَطَرْتُ ببالِكِ	.....
ـ قال تعالى:{فَمَنْ يُرِدِ الله أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَح صَدْرهُ للإسْلامِ ومَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْره ضَيِّقاً حَرَجاً}	.....

❑ املأ الفراغَ في كُلِّ مِمَّا يلي بالمطلوب أمامَهُ :

١ـ نُحبّ مَنْ أحسنَ إلينا و ..... (مقابلة)

٢ـ المؤمنُ يقابلُ إساءةَ اللئيمِ بـ ..... (مقابلة)

٣ـ الإحسانُ يَجْعَلُ العَدُوَّ صَديقاً، و ..... (مقابلة)

ب ـ المحسنات اللفظية

الجنَاسُ

الجِنَاسُ أَنْ يَتَشَابَهَ اللفظانِ في النّطْق وَيَخْتَلِفَا في الْمَعْنى. وهو نَوْعان:
(أ) تَامٌّ : ما اتَّفَقَ فيه اللفظان في أمورٍ أَربعةٍ هيَ: نَوْعُ الحُروفِ، وشَكلُهَا، وعَدَدُها، وتَرْتيبُها.
ب – جناس غير تام: ما اختلفت فيه الألفاظ بحرف أو بتقديم وتأخير أو باختلاف الحركات

❑ حدِّدْ الجناس في كل نص مما يأتي مبيناً نوعه .

قال تعالى : " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"	.....
إذا العين راحت وهي عين على الهوى فليس بسرٍ ما تسرُ الأضالع	.....
قال تعالى :(فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر)	.....
إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانـــــح	.....
قال تعالى: {وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ ..}	.....
دارِهِمْ ما دُمْتَ في دارِهِمْ وَارضِهِمْ ما دُمْتَ في أَرْضِهِمْ	.....
تحْمِلهُ النّاقة الأدْماءُ مُعْتَجِرًا بالبُردِ كالبدْرِ جلَّى نُورُهُ الظُّلَمَا	.....
ما مات مِنْ كرمِ الزمان فإنّه ... ...يحْيا لَدى يحْيى بْنِ عبد الله	.....
هَلاّ نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ ... ...لَمْ يُلْفَ غَيْرَ مُنَعَّمٍ بِشَقَاءِ	.....
فَهِمْتُ كتَابك يا سيّدِي... فَهِمْتُ ولاَ عجبٌ أنْ أهِيما	.....
ولَمْ أَرَ كالمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقَه مَغَارمَ في الأقوامِ وَهْيَ مَغَانِمُ	.....

السَّجْعُ

ب ـ المحسنات اللفظية

توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وهو محسن بديعي لفظي يعطي العبارات إيقاعا موسيقيا مؤثراً ويكون في النثر كثيراً. وفي الشعر نادراً.

❑ حدِّدْ السجع في كل نص مما يأتي مبيناً أثره .

اللهُمَّ إنْ كنْتَ قَدْ أبْلَيْتَ، فَإنّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ	....
وقال بعض البلغاء: الإنسانُ بآدابه، لا بزيِّه وثيابهِ.	....
قال الثعالبيُّ : الحِقْدُ صدأ القلوب، واللّجاجُ سببُ الحروب	....
متفرد بصبابتي ، متـــــفرد بكآبتي ، متفرد بعنـــــــــائي	....
قال عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ : (اللّهُمَّ أعْطِ مُنْفِقاً خلفاً، وَأَعْطِ مُمْسِكاً تلفاً).	....
الحُرُّ إذَا وَعَدَ وَفَى، وإذَا أعَانَ كَفَى	....
قال صلى الله عليه وسلم:"رحِم اللهُ عبْدًا قال خَيْرًا فغنم، أوْ سكتَ فسلِم" .	....
مَنْ لانَتْ كَلِمَتُــهُ، وَجَبَتْ مَحَبَتُــهُ	....
- سُئِلَ حَكيمٌ عَنْ أكْرَمِ النّاسِ عِشْرَةً فَقالَ: "مَنْ إذا قَرُبَ مَنَحَ، وَإذا بَعُدَ مَدَحَ، وَإذا ظُلِمَ صَفَحَ ، وَإذا ضُويِقَ سَمَحَ".	....
- يَحْتَمِلُ الحُرُّ وَقْعَ السِّهامِ، وَلا يَحْتَمِلُ وَقْعَ الكَلامِ .	....
الكَريمُ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ إذا ضاقَتِ الْمَعْذِرَةُ.	....

الاقتباس

تَضْمِينُ النّثْر أو الشِّعر شَيْئاً مِنَ الْقُرآن الكريم أو الحديثِ الشريفِ مِنْ غَيْر دلالةٍ عَلَى أنّهُ منهما، ويَجُوز أنْ يُغَيّرَ في الأَثَر المُقْتَبِس قَليلاً.

يضيف للمعنى قوة وجمالاً حينما يقتبس هذه الآثار الشريفة من غير أن يُصرَّح بأنها من القرآن الكريم أو الحديث الشريف .

❑ **حدِّدْ موطن الاقتباس في النصوص التالية ، مبيناً الأثر المعنوي للاقتباس**

تأنَّ مُتئِّداً فيمـا تـروم ولا تَعجَل وإن خُلِقَ الإنسانُ من عجلِ.	....
رحلوا فلستُ مُسائِلاً عن دارهم أنا باخعٌ نفسي على آثارهم .	....
تُعادِ الناسَ في أوطـانـهم قَلَّما يُرعى غريبُ الوطن وإذا ما شـئتَ عيشـاً بينهـم خـالق النـاس بِخُـلقٍ حسنِ	....
لَئن أخْطأتُ في مدْحِيـ ... ...كَ ما أخْطَأتَ في منْعي لَقَدْ أَنزلتُ حاجاتي ...."بـوادٍ غَيْر ذِى زَرْعٍ	....
رُبَّ بخيلٍ لَوْ رأى سائـلاً ... ... لَظَنَّهُ رُعْباً رسُولَ المنُونِ لاَ تطْمعوا في النَّزْرِ من نَيْله ... ..."هيْهات هيْهَاتَ لما تُوعدون	....

(٢) اقتبسِ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ مع إجادة الاقتباس وإحكامه:

قال تعالى : {..وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ }

.....

قال تعالى : {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ..}

.....

(٣) صُغْ عباراتٍ تَقْتَبِسُ فِي كلّ منها حديثاً من الأَحاديث الشريفةِ الآتية مع العناية بحسن وضعها:

(١) « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .....

(٢) « إِذَا لَمْ تَسْتَحِى فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .....

الأساليب الإنشائية

- الأمر : : طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام . وله أربع صيغ هي :
- فعل الأمر : مثل (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)
- المضارع المقرون بلام الأمر : مثل " وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق "
- اسم فعل الأمر : مثل : (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)
- المصدر النائب عن فعل الأمر :مثل (وبالوالدين إحسانا "

- للأمر أغراض بلاغية عديدة منها (الدعاء - النصح - التخيير - التمني - التعجيز)

١. الدعاء : حينما يكون الطلب صادراً عن الأدنى مكانةً ويخاطب به الأعلى مكانةً .

مثل : قوله تعالى : (رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ)

الطلب في الآية الكريمة السابقة صادر عن الأدنى (المؤمنين) ، والمخاطب به (الأعلى) ربُّ العزة سبحانه وتعالى لذا فإن الأمر هنا لغرض بلاغي وهو دعاء بالعفو والرحمة .

وقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة الحمداني :

أزلْ حسدَ الحسادِ عني بكبتهمْ فأنتَ الذي صيرتهمْ لي حسّدا

الطلب في البيت السابق صادر عن الأدنى (الشاعر) إلى مليكه الذي هو أعلى منزلة لذا فإن الأمر هنا لغرض بلاغي وهو دعاء بالعون .

٢. النصح والإرشاد : كل طلب يتضمن معنى النصيحة لمن يوجه إليه الطلب .

قال حكيم لولده : يا بُني استعذ باللهِ من شرارِ الناسِ وكن من خيارِهم على حذر.

في المثال السابق نجدُ الطلب فيه نصحاً للمخاطب ، فالحكيم يطلب إلى المخاطب فعل ما ينفعه وإن كان الطلب قد جاء بصيغة الأمر إلا أنه خرج لغرض بلاغي هو النصح والإرشاد .

قال الشاعرُ : شاورْ سواكَ إذا نابَتك نائبةٌ يوما وإن كنتَ من أهل المشورات

في المثال السابق نجدُ الطلب فيه نصحاً للمخاطب ، فالشاعر يطلب إلى المخاطب فعل ما ينفعه وإن كان الطلب قد جاء بصيغة الأمر إلا أنه خرج لغرض بلاغي هو النصح والإرشاد .

ومن الأمر الذي غرضه النصح ما ورد في الأبيات التي قالها :الشاعر محمود سامي البارودي:

فانهض إلى صهوات المجد معتليا ...فالباز لم يأو إلّا عالي القلل
وكن على حذر تسلم، فربّ فتى ...ألقى به الأمن بين اليأس والوجل
ودع من الأمر أدناه لأبعده ...في لجة البحر ما يغني عن الوشل
واخش النميمة واعلم أنّ صاحبها ...يصليك من حرّها نارا بلا شعل

٣. التخيير : وهو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين أو أكثر، مع امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها،

مثل : تزوج بثينة أو أختها ؛ فالمخاطب هنا مخيّر بين زواج بثينة أو أختها، ولكن ليس له أن يجمع بينهما.

- ومن هذا الأمر الذي يستفاد منه التخيير قول بشار بن برد:

فعش واحدا أو صل أخاك فإنه ... مقارف ذنب مرة ومجانبه

فالمخاطب هنا مخيّر بين أن يعيش وحيداً أو أن يقبل أخاه بما فيه من عيوب فليس هناك إنسان بلا عيب

وقول مهيار الديلميّ: وعش أمّا قرين أخ وفيّ ... أمين الغيب أو عيش الوحاد

فالمخاطب هنا مخيّر بين أن يعيش وله صديق وفي أو يعيش وحيداً .

٤. التمني : وهو طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلا، وإما لكونه ممكنا غير مطموع في نيله، ويتأكد ذلك إذا كان المخاطب به غير عاقل .

قال عنترة : يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

فعنترة يطلب إلى دار عبلة أن تتكلم لتخبره بما تشتاق إليه نفسه ، وهو يعلم أن الدار يستحيل أن تتكلم ، لذا فقد خرج الأمر(تكلمي) لغرض بلاغي وهو (التمني)

وقالَ أبو العلاء: فيا موتُ زرْ إن الحياة دميمةٌ يا نفسُ جِدي إن دهرَك هازلُ

أما أبو العلاء فيطلب من الموت أن يزوره رغبة في التخلص من الحياة التي يراها ذميمة ، وهو يعلم أن الموت يستحيل أن يقدم عليه قبل موعده ، لذا فقد خرج الأمر(زر) لغرض بلاغي وهو (التمني)

ومثله : قول امرئ القيس: ألا أيها الليل الطويل ألا انجل ...بصبح، وما الإصباح منك بأمثل

٥. التعجيز : وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه، إظهارا لعجزه وضعفه وعدم قدرته .

مثل : قوله تعالى في شأن من يرتابون في نزول القرآن على الرسول:

(وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلى عَبْدِنا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَداءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ) فليس المراد طلب إتيانهم بسورة من مثل القرآن الكريم لأنه محال عليهم أن يأتوا بسورة من نوعه، وإنما المراد هو تحديهم وإظهار عجزهم.

وقول الشاعر : أروني بخيلا طال عمرا ببخله ...وهاتوا كريما مات من كثرة البذل

فطلب الشاعر أن يريه بخيلاً أطال البخل عمره ، أو كريمًا أماته كثرة عطاياه إنما جاء تعجيزاً للمخاطب

❑ ومن الأمر الذي خرج إلى التعجيز قول الطغرائي:

حب السلامة يثني همّ صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا ... في الأرض، أو سلّما في الجو فاعتزل

فلا يمكن لإنسان أن يتخذ يعتزل الناس فيتخذ نفقا في الأرض، أو سلّما في الجو وإنما جاء الطلب هنا لتعجيز المخاطب الذي يحب الركون إلى الكسل ويخشى اقتحام الحياة.

❑ **النهي : هو طلب الكف عن فعل شيء معين**

❑ بين صيغة النهي فيما يلي : (لا تقربوا الزنا) لا الناهية + الفعل المضارع

❑ (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لايألونكم خبالا) لا الناهية + الفعل المضارع

❑ **و للنهي أغراض بلاغية عديدة منها :** (الدعاء - النصح - التوبيخ - التيئيس - التهديد) .

١) **الدعاء:** وذلك عند ما يكون صادرا من الأدنى إلى الأعلى منزلة وشأنا :

مثل قوله تعالى:(رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً (١) كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ.)

وقول النابغة في النعمان بن المنذر: فلا تتركنّي بالوعيد كأنني ... إلى الناس مطليّ به القار أجرب.

ومثله : قو ل الشاعر : لا يعدَمَنْكَ حِمَى الإسْلامِ مِنْ مَلِكٍ ...أَقَمْتَ قُلتَه مِنْ بَعْدِ تأويد

٢) **النصح والإرشاد:** وذلك عند ما يكون النهي يحمل بين ثناياه معنى من معاني النصح والإرشاد.

مثل قول شوقي: لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم ... فمصيبة الإسلام من جهاله

وقول أبي العلاء المعري: ولا تجلس إلى أهل الدنايا ... فإن خلائق السفهاء تعدي

ومثله قول المتنبي: إذا غامرت في شرف مروم ... فلا تقنع بما دون النجوم

وقول الشاعر : لا تَأمنَنَ عدُوا لانَ جانبُهُ ...خشُونَةُ الصّلّ عُقْبَى ذلِكَ اللين

٣) **التوبيخ : عند ما يكون المنهيّ عنه أمرا لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه،**

مثل : قوله تعالى: (لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ.)

وقول أبي الأسود الدؤلي: لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... عار عليك، إذا فعلت، عظيم

و مثله قول المتنبي: لا تحسب المجد تمرا أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصّبرا

٤) **التيئيس:** ويكون في حال المخاطب الذي يهمّ بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع له فيه من وجهة نظر المتكلم؛ كأن تقول لشخص يحاول نظم الشعر وليس لديه ملكة الشعر وأدواته: «لا تحاول نظم الشعر»

مثل ، قوله تعالى : { لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ }

ومنه قول الشاعر : لا تعرضنّ لجعفر متشبّها ... بندى يديه فلست من أنداده

ومنه شعرا قول المتنبي في مدح سيف الدولة:

لا تطلبنّ كريما بعد رؤيته ... إن الكرام بأسخاهم يدا ختموا

٥) **التهديد:** وذلك عند ما يقصد المتكلم أن يخوّف من هو دونه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم؛ كأن تقول لمن هو دونك: «لا تقلع عن عنادك» أو «لا تكفّ عن أذى غيرك».

مثل : قول الشاعر للمستعمر : رويدك لا يخدعنك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح

الاستفهام: وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة ، ويخرج الاستفهام لأغراض بلاغية أهمها : (النفي - الإنكار - التعجب - التقرير - التشويق)

١ - النفي: وذلك عند ما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولا.

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟،

وقوله: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ؟ وقوله: أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ؟، وقوله: ومَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ؟. فظاهر هذه الآيات الكريمة الاستفهام، والمعنى: لا هادي لمن أضل الله.

وليس جزاء الإحسان إلا الإحسان. ولست تنقذ من في النار. ولا أحد يشفع عنده إلا بإذنه.

ومن الشعر الذي خرج فيه الاستفهام إلى النفي قول المتنبي :

كيف الرجاء من الخطوب تخلّصا ...من بعد ما أنشبن فيّ مخالبا؟

وقوله : وهَبْنِي قُلتُ: هذا الصّبْحُ لَيْلٌ أيَعْمَى العالمُونَ عَن الضّياءِ؟

و قول أبي فراس في رثاء أمه:إلى من أشتكي؟ ولمن أناجي ... إذا ضاقت بما فيها الصدور؟

٢ - الإنكار: وقد يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي للدلالة على أن المستفهم عنه أمر منكر عرفا أو شرعا، نحو قولك لمن يقف بسيارته في طريق عام من غير سبب: «أتعوق غيرك عن السير في الطريق؟»

ونحو قولك لمسلم يأكل أو يدخن نهارا في رمضان: «أتأكل أو تدخن في شهر الصيام؟»

فأنت في كلا السؤالين تنكر على المخاطب صدور مثل هذا العمل الشائن منه وتقرّعه عليه.

مثل قوله تعالى: (وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْناماً آلِهَةً؟) فإبراهيم ينكر على قومه اتخاذ الأصنام آلهة و مثل قوله تعالى على لسان إبراهيم عند ما أسرع إليه قومه بعد أن كسّر أصنامهم:

(قالَ: أَتَعْبُدُونَ ما تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَما تَعْمَلُونَ؟)

فإبراهيم ينكر على قومه عبادة الأصنام التي ينحتونها بأيديهم

وقول الشاعر: أأترك إن قلت دراهم خالد ...زيارته؟ إني إذن للئيم

فالشاعر ينكر على نفسه أن يكون لئيماً فيترك زيارة صديقه إذا افتقر .

التشويق: وفيه لا يطلب السائل العلم بشيء لم يكن معلوما له من قبل، وإنما يريد أن يوجه المخاطب ويشوقه إلى أمر من الأمور، نحو قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

ومن هذا القبيل قوله تعالى على لسان إبليس عند ما راح يوسوس لآدم ويغريه بالأكل من الشجرة التي نهاه الله عن الاقتراب منها: قالَ يا آدَمُ: هَلْ أَدُلُّكَ عَلى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لا يَبْلى؟.

٤ ـ التقرير:

حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه إثباتا ونفيا لغرض من الأغراض، على أن يكون المقرّر به تاليا لهمزة الاستفهام وقد يكون الاستفهام التقريري مثبتاً ، مثل قوله تعالى على لسان قوم إبراهيم: أَأَنْتَ فَعَلْتَ هذا بِآلِهَتِنا يا إِبْراهِيمُ؟ وقوله تعالى : أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى؟ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدى؟ وَوَجَدَكَ عائِلًا فَأَغْنى؟.

ومن الاستفهام التقريري المنفي قوله تعالى: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ؟

وقوله على لسان فرعون وهو يحاور موسى عليه السلام : أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينا وَلِيداً؟،

ومن أمثلته شعرا: ألست المرء تجبى كلّ حمد ...إذا ما لم يكن للحمد جاب؟

ألستم خير من ركب المطايا ...وأندى العالمين بطون راح؟

ألست أعمّهم جودا وأزكا ...هم عودا وأمضاهم حساما؟

٢ ـ التعجب: كقوله تعالى: مالِ هذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْواقِ؟ فالمشركون يتعجبون أن الرسول الذي أرسل إليهم مثلهم يَأْكُلُ الطَّعامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْواقِ .

وقوله تعالى على لسان سليمان عليه السّلام: ما لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ؟، فالغرض من هذا السؤال هو التعجب، لأن الهدهد كان لا يغيب عن سليمان إلا بإذنه، فلما لم يبصره تعجب من حال نفسه وعدم رؤيته.

وقول المتنبي وقد أصابته الحمّى:

أبنت الدهر عندي كل بنت ...فكيف وصلت أنت من الزحام؟

ومن أمثلته في شعر المتنبي، قوله حينما صرع بدر بن عمار أسدا:

أمعفّر الليث الهزبر بسوطه ...لمن ادخرت الصارم المسلولا؟

يقول: إذا كنت تصرع الأسد القوي بالسوط فلمن إذن أعددت سيفك القاطع؟

وقول المتنبي في سيف الدولة وقد أصابته علّة:

وكيف تعلّك الدنيا بشيء ...وأنت لعلة الدنيا طبيب؟

وكيف تنوبك الشكوى بداء ...وأنت المستغاث لما ينوب؟

النداء : هو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل «أدعو».
وأحرف النداء أو أدواته ثمان: الهمزة، و «أي»، و «يا»، و «أيا»، و «هيا» و «آ» و «آي» و «وا».
وهذه الأدوات في الاستعمال نوعان:
١ ـ الهمزة، وأي لنداء القريب. ٢ ـ والأدوات الستّ الأخرى لنداء البعيد.

للنداء : أغراض بلاغية عديدة منها: (إعلان الضجر ـ الزجر ـ التحسر ـ الإغراء)

١ـ إعلان الضجر : وهو إعلان الضيق الشديد

ومن ذلك قول أب القاسم الشابي للمستعمر الفرنسي :

ألا أيها الظالم المستبد حبيب الفناء عدو الحياة

وقول المتنبي للحمى التي أصابته :

أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيف وصلتِ أنتِ من الزحامِ

٢ـ الزجر : ومن النداء الذي خرج عن معناه الأصلي إلى الزجر :

ومنه قول الشاعر : يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

ومنه قول شاعر معاصر:إلام يا قلب تستبقي مودتهم ...وقد أذاقوك ألوانا من الوصب؟

تظل تسعى مدى الأيام تطلبهم ...والعمر يذهب بين السعي والطلب

يا قلب حسبك ما قد ذقت من حرق ...يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب

٣ – التحسر : ومن النداء الذي خرج من معناه الأصلي إلى التحسر قول ابن الرومي:

قال شاعر في رثاء عمر بن عبد العزيز :

حُمّلت أمراً عظيماً فاصطبرت له وقمتَ فيه بأمر الله يا عمر

وقول عربية تتحسر على ابنها: دعوتك يا بني فلم تجبني ...فردت دعوتي يأسا عليا!

ومنه :

يا شبابي! وأين مني شبابي؟ ...آذنتني حباله بانقضاب

لهف نفسي على نعيمي ولهوي ...تحت أفنانه اللدان الرطاب (١)

وقوله أيضا:

يا أبا القاسم الذي كنت أرجو ...هـ لدهري: قطعت حبل الرجاء!

٤ـ الإغراء :

ومن النداء الذي خرج عن معناه الأصلي إلى الإغراء قول أبي الطيب المتنبي مخاطبا سيف الدولة:

من وصية مربٍّ لابنه : " أيا متوانيا وأنت سليل العرب الأبطال ،لا تنس مجدهم على الأيام

ومنه قول الشاعر : يا شباب البلاد أحييتموها ...وأبيتم على المدى أن تهونا

كل يوم لكم مواقف صدق ...تملأ الأرض روعة وفتونا

وقول المتنبي : يا أعدل الناس إلا في معاملتي ...فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

أعيذها نظرات منك صادقة ...أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

وقول شاعر مصري معاصر:

يا بلادي اليوم فاستقبلي النو ...ر، وعيشي طليقة يا بلادي